ثـــــار

هناك دوافع للرشوة

عابد خزندار

■ كشف عبدالرحمن السحيباني المدير العام للبنك السعودي للتسليف والادخار عن أن البنك أحال عددا من موظفيه للتحقيق بعد تورطهم في قضايا رشوة ، إذ تقاضوا مبالغ مالية من أجل تسهيل قروض عدد من المتقدمين مشيرا إلى أنه تم التقصي عنهم والتعامل معهم بحسب الإجـراءات النظامية ، وليت البنك في نفس الوقت بحث الأسباب التي دفعت هؤلاء الموظفين على الرشوة وعالجها ، فالموظفون وجدوا أنفسهم أمام طوفان من الطلبات ، والكل محتاج بل في مسيس الحاجة ، ومستعد نظرا لظروفه الصعبة أن يضحي بجزء من القرض في سبيل الحصول عليه في اسرع وقت ممكن ، وهناك قلة لا تستطيع أن تقف أمام إغراء المال خاصة إذا كان الحصول عليه لا يكلفهم اي جهد ، لذا كان من الطبيعي ان يستغلوا حاجة المتقدمين للقروض ويبتزوهم ، وهو ابتزاز وليس مجد طلب للمال ، لهذا كان من الطبيعي أن تتخذ بحقهم العقوبات اللازمة ، ويمنعون في المستقبل من التعامل في إجراءات منح القروض ، على أن نوعا من العقاب يجب أن يشمل مقدمي الرشوات مهما كان عذرهم واحتجاجهم بضرورة الحصول على القرض في اسرع وقت ، فإنهم بعملهم تسببوا في تأخير إعطاء قرض لشخص ربما كان في حاجة اليه أكثر منهم ، وربما كان هناك شخص يريد أن يجري عملية جراحية له أو لواحد من ذويه في مستشفى خاص ، فهل يعاقب هؤلاء على الأقل بحرمانهم من القرض ، وهذا إن حدث فلن تتكرر حوادث الرشوة .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (230) ثم الرسالة

على قامة الريـــح

فتوى للتقبيل !!

فهد السلمان

■ لا يخدعكم العنوان ، فلستُ في وارد بيع فتاوى لا سمح الله أو (تقبيلها) بلغة التجار المفلسين .. كل ما في الأمر أنني سمعتُ عن فتوى صدرت من أحد القضاة في الأراضي المحتلة تمنع التقبيل بمعنى العناق أو (البوس) في الأعراس تفاديا لانتقال عدوى إنفلونزا الخنازير ، وإذا كانت القبلة في قواميس العشاق تسمى رسول الغرام ، فإنها في قواميس مناسباتنا الاجتماعية أعراسا ومآتم .. باتت رسولا للعواطف المدجنة ، والمشاعر الباردة التي نريد من القبلة أن تتحول فيها إلى مايكرويف ليسخنها على السريع حتى ننفضها من شفاهنا بسرعة وننصرف .

في الزيجات نصطف في طوابير طويلة وفوضوية بداعي التبريك للعريس ، وحين نصل إليه نطبع قبلنا الباردة على خديه ، وخديّ كل من يمت له بصلة قرابة ، بعضها يطيش بفعل الازدحام فيقع على الأذن أو زاوية الفم ، أو حتى يطير في الهواء ، نردد معها بعض عبارات التهنئة المعلبة ، وعيوننا على الخد التالي كواجب مدرسي ثقيل ، لنمضي إلى عريس آخر وهكذا ، وفي المآتم نفس القبلات على اختلاف تطبيقاتها من واحد لآخر ، وكأن مشاعر الفرح والحزن لا تصل إلا بالقبل كالغرام ! .

أشعر أن هنالك مأزقا عاطفيا في علاقاتنا الاجتماعية ، يُراد له أن يُردم بهذا الإفراط في العناق لتزويره أو إخفائه كي يبدو متلائما ومتناغما مع المناسبة ، هذا المأزق يتعرى في حفلات الزواج بحضورنا لها من وراء أنوفنا ، ومحاولة التخلص من طقوسها بأسرع ما يُمكن ، كما يتعرى في المقبرة بتلك الأحاديث والبسمات الجانبية التي تتم أثناء الدفن والتي لا علاقة لها بمشاعر الحزن ، وقبل أن تتحول بقدرة قادر إلى سيل من القبلات التي تلبس لبوس الأسى ! ، وكأننا نستخدم هذه المشاعر بكبسة زر متى شئنا ، لنشحنها على ظهر شفاهنا للمعنيين بها قوافل من القبلات تميل من أجلها العُقل ، وتصطدم في سبيلها الأنوف ، خاصة حينما تفشل حسابات أحد الطرفين بتقدير استعداد أيّ الخدين للقبلة التالية ! .

هذا التكريس لطقوس القبل كتعبير عن المشاعر ، وبقطع النظر عن إنفلونزا الخنازير ، يحمل في تقديري الإنفلونزا الأخطر ، وهي إنفلونزا النفاق الاجتماعي التي لا يُمكن أن تخفيها قبلة عابرة وإن تمت بعدة نسخ على الخدين ، وعلى الأنف والجبين وهامة الرأس . أعرف أن منكم من سيقول : إنها جزء من عادات الشعوب ولن تختفي بالتالي بجرة قلم ، هذا صحيح لا شك ، لكنني وبدافع الشفقة على المقبِّلين وليس المقبَّلين ، وكذلك استثماراً لهذه الفتوى للتعاون مع وزارة الصحة للوقاية من هذه الإنفلونزا التي بتنا نسمع قباعها من قريب ، وكل أنـواع الإنفلـونزا حتى إنفلونزا القطط والضبّان وأسماك التونة والتي سيأتي دورها بالتأكيد ، أردتُ أن أطالب إما بالترشيد ، أو وضع مرايا كبيرة في نهاية منصة العريس في كل فرح حتى نعدّل عقلنا وأشمغتنا بعد معارك التقبيل ، استعداداً للعرس التالي !! .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (229) ثم الرسالة

شؤون للوطـــن

عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ

الفساد والإرهاب وجهان لخطر واحد !!

■ عندما وقع حادث تفجير آثم في حي العليا بالرياض بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٣م أدرك المجتمع السعودي حينها أنه يتعرض لخطر كبير اسمه (الإرهاب) وهو عمل إرهابي منظم ومسلح يستهدف مقومات الدولة والمجتمع الدينية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية وهذا ما أثبتته خفايا الأحداث الإرهابية التي وقعت فيما بعد بعدة صور وفي أكثر من موقع ..

ولكن بتوفيق من الله نجح المجتمع السعودي في التضامن مع كافة الجهات المعنية نحو مقاومة ومواجهة هذا الخطر القادم .. ولعل الجهود الجبارة والمشاهد والمواقف والخطط الأمنية التي بذلتها الجهات الأمنية في مكافحة هذا الخطر بشتى السبل والوسائل قد أكدت ولله الحمد حقيقة هذه الوحدة الوطنية ونجاحها التام في مهمة مواجهة ذلك الخطر.

والأخطار التي قد تواجه أي مجتمع في أي زمن قد تتعدد صورها ومجالاتها فمنها الخطر الظاهر والخطر الخفي .. لذلك فان قيادة هذا الوطن قد أدركت أن هناك مشكلة أخرى تواجه المجتمع وهي مشكلة (الفساد الإداري والمالي) وهي مشكلة من المؤكد أنها لا تقل في خطورتها عن خطر الإرهاب وان اختلف الأهداف والأساليب والمخططون والمنفذون والمستفيدون؟! وأن هذا الخطر الجديد يحتاج إلى جهود كبيرة وإلى إجراءات صارمة والى خطط لمكافحته !!

لذلك جاء إعلان الموافقة على الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وإنشاء هيئة وطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد والتي وافق عليها مجلس الوزراء الموقر في جلسته التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الثالث من شهر صفر من عام ١٤٢٨ هـ.. كأولى الخطوات العملية والفعلية لمحاربة ولمواجهة هذا الخطر الجديد .. وجاء في مقدمة أهداف هذه الإستراتيجية تحقيق حماية النزاهة ومكافحة الفساد بشتى صوره ومظاهره وتحصين المجتمع السعودي ضد الفساد. ويأتي تحقيق تلك الأهداف من خلال عدة وسائل أهمها إنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية ورصد نتائجها وتقويمها ومراقبتها ووضع برامج وآليات تطبيقها .. وقيام الأجهزة الحكومية المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد بممارسة اختصاصاتها وتطبيق الأنظمة المتعلقة بذلك وتقليص الإجراءات وتسهيلها والعمل بمبدأ المساءلة لكل مسؤول مهما كان موقعه وفقا للأنظمة .. وقد لاقى هذا الإعلان كل الرضا والقبول الاجتماعي لإدراك الجميع بحجم خطر الفساد على المجتمع .. وهو داء إداري ومالي بدأ يتفشى في بعض المؤسسات الرسمية بل وانتقل من الخفي إلى العلن في بعض صوره !!

والفساد في المؤسسات الحكومية في أي مجتمع وفي أي عصر تتعدد صوره وعناصره وأشكاله وصفات مرتكبيه وممارسيه .. ولكن تظل الرشوة .. والمحسوبية .. والمحاباة .. والواسطة وسرقة المال العام تحت أي مبرر وأي وسيلة أو أي مناقصة أو منافسة .. وكذلك ابتزاز أفراد المجتمع .. وعدم العدالة في توزيع المنح والهبات .. والتفرقة في المعاملات .. وعدم احترام وقت العمل واستغلال السلطة والمسؤولية في أمور خاصة والغش والتزوير .. وعدم تنفيذ الأحكام او القرارات او تأخيرها او ضياع الحقوق المالية .. وهذه كلها من أهم صور الفساد .. ولعل ضعف العقوبات أو تأخير أو تأجيل تنفيذها .. أو قدم الأنظمة وغياب الرقابة الصارمة الميدانية والمكتبية من أهم مسببات تفشي ظاهرة الفساد وارتفاع معدلاتها في أي مجتمع .

لكن تبقى أهم مسببات وظواهر الفساد في أي مجتمع هي مسألة اختيار العاملين أو المسؤولين أو الموظفين المكلفين بإدارة وتقديم الخدمات العامة لأفراد المجتمع ولعل لنا في ديننا الحنيف وفي دستورنا الكريم وفي سيرة سيدنا محمد وفي نهج سلفه الصالح الكثير والكثير من الأسس المثلى التي أوضحت لأي مجتمع مسلم وفي أي زمن لاختيار المكلفين بمثل هذه المهام .

ولعل نص الحديث الشريف لرسول الهدى صلى الله عليه وسلم عندما سأل عن موعد قيام الساعة قال صلى الله عليه وسلم للسائل " إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة " قال وكيف إضاعة الأمانة يا رسول الله قال إذا اسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة !!

من هنا فان في هذا الحديث أبلغ الحكم وأقوى المواثيق وأفضل الأسس لاختيار المسؤول العامل في أي مرتبة وفي أي موقع وفي أي مسؤولية والذي أكد على وجوب توفر صفة الأمانة في كل من يسند إليه أمر ما سواء كان كبيراً أو صغيراً!!

هذا المبدأ يجب أن يكون الأساس الأول لتحقيق استراتيجية مكافحة الفساد على الواقع فعلا وعملا .. كما ان هذا سيكون الداعم الأهم لنجاح هيئة مكافحة الفساد في مسؤوليتها الكبيرة .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (228) ثم الرسالة

أهمية إنشاء وكالة الفضاء السعودية (٢)

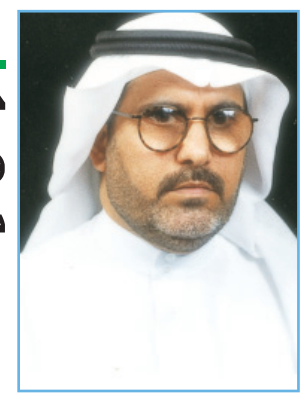

د. حمد بن عبدالله اللحيدان

مثل ذلك المشروع غير مكلف؛ إذا خصص للأمور الخدمية والعلمية، وهنا أشير إلى أن برنامج الفضاء الهندي كانت بدايته بميزانية لم تتعد (٨) ملايين دولار

■ لقد كانت ردود الفعل على مقال الأسبوع الماضي «أهمية إنشاء وكالة الفضاء السعودية» متباينة ما بين متفائل، ومتحمس، ومتشائم، ومحبط، ومتردد، ولكني لمست أن هناك لبساً أو عدم فهم، أو غموض، أو محدودية في معرفة دور وكالات الفضاء ومهامها. ذلك أن كثيراً من الناس يعتقد أن دور وكالة الفضاء ينحصر في غزو الفضاء، وإرسال رواد ومراكب فضائية لاستكشاف الكواكب والنجوم الأخرى، مع أن الحقيقة هي أن دراسة الفضاء الخارجي وإرسال مركبات ورواد إلى الفضاء هي جزء من مهام ومسؤوليات وكالات الفضاء، أما الجزء الرئيسي الآخر فهو ينصب على الأبحاث العلمية التي تتعلق بكوكب الأرض، وتهدف إلى خير البشرية وتقدمها، كما أن هناك أجزاء مظلمة من أنشطتها، وذلك مثل التجسس، وسباق التسلح، والتفوق العسكري.

نعم أن لوكالات الفضاء واجبات ومسؤوليات أخرى لها علاقة بالأمن، والدفاع، والتعليم، والبحث، والتطوير، والاقتصاد، والطب، والمناخ، والتلوث، والكشف عن الموارد الطبيعية.

والحقيقة إن مجالات عمل وكالات الفضاء لا يمكن حصرها في مقال.

نعم إن ما تقوم به وكالات الفضاء من جهود علمية جبارة، وعمل تعاوني فريد في مناخ علمي متميز، يؤدي إلى إبداع علمي يستحيل تحقيقه خارج نطاق تلك المؤسسات العلمية الرائدة، ولا شك أن تلك الجهود وغيرها من أهم العوامل التي تزيد من اتساع الفجوة بين الشمال والجنوب، بصورة متسارعة ما لم يدرك القادرون من أهل الجنوب أهمية أن يحزموا أمرهم ويقرروا اللحاق بالركب العالمي المنطلق بسرعة مذهلة.

ولعلي هنا أتحدث عن وكالة الفضاء الأمريكية ناسا NASA بصورة مقتضبة.. كمثال على ما تقوم به وكالات الفضاء من أنشطة متعددة.

تعود بدايات إنشاء وكالة الفضاء الأمريكية ناسا إلى عام ١٩٥٧م وذلك عندما أمر الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن بإنشاء المجلس الوطني الاستشاري لعلوم الطيران ناسا NASA، الذي تحول فيما بعد إلى وكالة الفضاء الأمريكية ناسا NASA، وذلك عندما أطلق الاتحاد السوفيتي الصاروخ سبوتنيك الذي جعل الأمريكان يشعرون بأن السوفيت بصدد تحقيق سبق استراتيجي مهم. وبعد ذلك تتابعت المشاريع الفضائية الأمريكية ذات الصبغة التنافسية، وقد شمل ذلك مشاريع ميركوري mercury، وجمني Gemini، وأبللو Apollo، وسكايلاب Skylab، واخيراً مرحلة المكوك الفضائي.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى بلغ عدد العاملين في ناسا عام ١٩٦٧، حوالي (٣٣) ألفاً، وفي عام ١٩٩٠م تراجع العدد إلى (٢٤) ألف عامل، أما هذه الأيام فيبلغ عدد العاملين في ناسا حوالي (١٩) ألف عامل. ويعود السبب في تراجع عدد العاملين في ناسا إلى أنها أصبحت تعتمد في بعض أعمالها على التعاقد مع الشركات المتخصصة مثل شركة لوكهيد Locheed، وشركة مارتن ماريتا Martin Maritta، ومن الجدير بالذكر أن كلاً من هاتين الشركتين يضم بين جنباته عشرات الآلاف من العاملين في مختلف التخصصات.

هذا وقد بلغت ميزانية ناسا لعام ١٩٩٨م ما يقارب (١٤) مليار دولار. كما أنه من المعروف أن تلك الوكالة تعد وكالة حكومية أمريكية مقر مركز قيادتها في واشنطن العاصمة. ويبلغ عدد المراكز التابعة لها حوالي أحد عشر مركزاً علمياً، موزعة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، ولعل من أهم تلك المراكز وأكبرها مركز غودارد الذي يلعب دوراً محورياً ورائداً في أبحاث الفضاء، وقد كان من أهم مشاريعه الرئيسية: التلسكوب الفضائي هابل، ومشروع «رحلة إلى كوكب الأرض» وهذا المشروع يهدف إلى دراسة كوكب الأرض كنظام بيئي متكامل وموحد، كما يهدف ذلك المشروع إلى استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، في التعرف إلى مدى توافر الثروات الطبيعية وتوزيعها على سطح الأرض، وفي باطنها، وكيفية الاستفادة منها، هذا إضافة إلى دراسة ما سببه أو يسببه الإنسان من تغيرات بيئية على سطح الأرض، والعمل على إيجاد الحلول لها سواء كان ذلك على النطاق الاقليمي، أو الدولي، فضلاً عن محاولة التنبؤ بنتائج تلك المتغيرات الحالية والمستقبلية، ليس هذا فحسب بل يدخل ضمن ذلك المشروع دراسة الأخطار الطبيعية مثل: الفيضانات، والحرائق الكبرى، والزلازل والبراكين، والزوابع والعواصف البحرية، والرملية وحالات الجفاف الكبرى، والانزلاقات الأرضية الكبيرة. كما يدخل ضمن تلك الاهتمامات دراسة طبقة الاوزون في طبقات الجو العليا والمتوسطة وذلك للوصول إلى فهم دقيق للآليات الكيميائية والفيزيائية والاشعاعية لتفاعلات الأوزون، وذلك من أجل فهم سبب تكون ثقب الأوزون الذي ينذر بتغيرات مناخية غير مرغوبة، وما سوف تسببه من مشاكل للكائنات الحية.

وعلى العموم لا يمكن حصر جميع الدراسات التي تقوم بها ناسا عن كوكب الأرض.

اما مشاريع مركز غودارد الأخرى فتشمل مشروع القمر الصناعي Goes، الذي خصص للدراسات البيئية ومفرداتها.

نعم أن مركز غـودارد يعد مركزاً رائداً في ابحاث التكنولوجيا المتقدمة وتطويرها وتطبيقها، وذلك في عدة مجالات مثل الاجهزة الضوئية والكواشف الإلكترونية وفيزياء الحرارة المنخفضة جداً فضلاً عن تطبيقات الالكترونات الدقيقة وأنظمة الاتصالات والمعلومات المتقدمة.

أما من الناحية الإدارية فإن مركز غودارد يشغل مساحة (٢٠) كليومتراً مربعاً، ويضم بين جنباته (٣٢) مبنى، وتبلغ ميزانيته (٣) مليارات دولار، ويبلغ عدد العاملين فيه أكثر من (١٢) ألف شخص، منهم (٨) آلاف ما بين باحث ومهندس وفني.

كما أن ذلك المركز ينقسم إلى عدد من الوحدات والأقسام الإدارية والمتخصصة والمساندة، ويضم بين جنباته مكتبة ضخمة ومتطورة حيث تتمتع بأحدث أنظمة المعلومات، وتحتوي على مختلف العلوم وهي تضم قسمين رئيسين أحدهما مخصص للكتب، يضيف آلاف الكتب إلى قوائمها شهرياً، والقسم الآخر مخصص للدوريات القديمة والحديثة، ويشمل ذلك أكثر من ألف دورية. وهذه المكتبة مفتوحة أمام الجميع سواء بصورة مباشرة، أو من خلال الإنترنت.

إن مركز غودارد وكذلك مراكز ناسا الأخرى يعد كل منها عالما علمياً كاملاً ومتكاملاً ومتعاوناً ومتكاتفاً، فالكل يعمل من أجل راحة الكل. لذلك فالباحث يوضع على كفوف الراحة، وتسهل مهمته في أي مكان كان.

أما مشروع المحطة الفضائية الدولية فهو يهدف إلى ايجاد نموذج للتعاون الدولي من خلال تصميم مركز فضائي ضخم ودائم وبنائه، تتم فيه الأبحاث بصورة مستمرة ومفيدة للبشرية جمعاء، ويشترك في تكلفة إنشاء ذلك المشروع كل من أمريكا وروسيا واليابان، وإحدى عشرة دولة أوروبية (من وكالة الفضاء الأوروبية) وكندا والبرازيل ولعل من أهم مجالات الأبحاث التي ستتولاها تلك المحطة الدولية: العلوم الأساسية، علوم المواد، البيوتكنولوجي، وعلوم البيئة.

أما ما يتعلق بأنشطة وأبحاث وكالات الفضاء ذات الصبغة الأمنية والعسكرية فإنها أمور في غاية السرية، ولكن عمومياتها معروفة حيث تشمل التجسس، ومراقبة تحركات الآخرين، ومنشآتهم العسكرية والامنية، والاقتصادية، وتحديد نقاط الضعف والقوة في حدودهم، ومياههم الإقليمية، ودفاعاتهم، واتصالاتهم، ومواصلاتهم، ومصادر المياه لديهم، ومراكز التجمع السكاني، والمناطق الصناعية، والمراكز المالية، فضلاً عن معرفة مناطق الوفرة الاقتصادية، وغير ذلك من الأمور الإستراتيجية.

ولعل استخدام الأقمار الصناعية في أثناء حرب احتلال العراق ليس ببعيد عن الاذهان، حيث تم استخدامها في تحديد الأهداف، وفي دقة التصويب، وفي تحديد الممرات الآمنة، في أثناء الهجوم. كما أن إسرائيل تجوب الفضاءات العربية من دون حسيب أو رقيب، وهي تحقق كثيراً من مآربها عبر التجسس الفضائي، فضلاً عن قدرتها على اختراق وسائل البث الفضائي العربي، كما حدث عند دخولها في حرب جنوب لبنان عام (٢٠٠٦م).

من ذلك كله أستطيع أن أقول إن الدعوة إلى إنشاء وكالة الفضاء السعودية لم يكن دعوة لكي نغزو الفضاء من خلال إرسال مركبات فضائية مأهولة أو غير مأهولة؛ لأن غزو الفضاء يعد ترفاً علمياً لا يقوم به إلا من له طموحات ضاقت الأرض عن تحقيقها، كما أن لها أبعاداً قد تكون غائبة عن أذهان المراقبين العاديين.

إن دعوتي إلى إنشاء وكالة الفضاء السعودية تصب في خانة حصر نشاط تلك الوكالة في الامور العلمية والخدمية التي تحتاج إليها المملكة التي تغنيها عن اللجو إلى وكالات الفضاء الدولية من اجل القيام ببعض الخدمات التي نحتاج إليها. مثل التصوير بواسطة الأقمار الصناعية والبث الفضائي عبر الأقمار الصناعية والاتصالات وإطلاق الأقمار الصناعية ووضعها في مدار حول الأرض.

ليس هذا وحسب بل إن المملكة خطت خطوات واسعة من النواحي العلمية والعسكرية والامنية، وكل ذلك يحتاج إلى مظلة تجعل تلك القطاعات متصلة ومتواصلة بعضها مع بعض، بخبرات وطنية من دون الحاجة إلى أطراف أخرى. نعم إننا نحتاج إلى مراقبة الحدود والمياه الإقليمية، والطرق البحرية والبرية، وإلى اكتشاف مجاهل بلادنا، وإلى الدراسات البيئية، وإلى الاستعداد لمراقبة الأمور الطارئة، مثل: العواصف الرملية، أو المطرة، وكذلك البحرية، والتحذير منها والاستعداد لها.

نعم إن لوكالة الفضاء السعودية - بعد إنشائها- غايات وواجبات ومسؤوليات في غاية الأهمية، تتعلق بالتعليم والبحث والتطوير، واستكشاف الثروات الطبيعية، مثل: المعادن، والبترول، والغاز، والماء، وغيرها، مما تزخر به أرض بلادنا الحبيبة. كما أن لإنشاء تلك الوكالة أبعاداً اقتصادية وإستراتيجية يحسن دراستها وإخضاعها للبحث والتمحيص والجدوى آخذين في الحسبان أن مثل ذلك المشروع غير مكلف إذا خصص للأمور الخدمية والعلمية. وهنا أشير إلى أن برنامج الفضاء الهندي كانت بدايته بميزانية لم تتعد (٨) ملايين دولار.

نعم إن تحقيق قصب السبق في هذا المجال لن يتم من خلال الترسية على شركات أجنبية، بقدر ما يتم من خلال إعداد الكوادر الوطنية القادرة، وإعطائها الفرصة لكي تثبت وجودها، ولعل من أهم ما يدعو إلى القيام بمثل ذلك المشروع إضافة إلى ما سبق ما يلي:

- منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي، وكذلك كثير من الدول الآسيوية والإفريقية بحاجة ماسة إلى من يستطيع تقديم تلك الخدمة، بأسعار منافسة، لما تقوم به وكالات الفضاء الأوروبية والأمريكية والروسية، وبعيداً عن تحكماتها وشروطها.

- إننا نستطيع أن نحمي أجواء بلادنا من أن تنتهك، وخصوصيتنا وحدودنا ومياهنا واتصالاتنا، من أن تخترق، كما أن ذلك المشروع سوف يشكل مظلة اتصال لجامعاتنا التي زاد عددها على إحدى وعشرين جامعة، والمرشحة لإن تزداد عما قريب إلى ما يربو على خمس وعشرين جامعة بعد تحويل بعض الفروع إلى جامعات مستقلة الذي تسعى وزارة التعليم العالي إلى الوفاء به؛ لتحقيق رؤية الملك عبدالله في هذا المجال.

- إننا بحاجة إلى علوم الفضاء في صلواتنا وصيامنا وحجنا، وحسابنا، وأمورنا الحيائية الأخرى، ولذلك يجب أن يكون لدينا ما يغنينا عن طلب الخدمة من غيرنا، مع إبقاء باب التعاون مفتوحاً على مصراعيه؛ لأن العلم لا يتطور مع الانغلاق والعزلة.

- إن إنشاء وكالة الفضاء السعودية سوف يسد ثغرة كبرى في سماء العالم العربي، وسوف يزيد من ثقل المملكة الإقليمي والدولي، وسوف يزيد من حاجة الدول المجارة والبعيدة إلى خدمات المملكة في مجال الفضاء، وسوف يشكل ذلك نقطة تحول جوهرية في مسيرة المملكة العلمية، والبحثية، والإستراتيجية، نحو الأفضل والأشمل والأعمق والله المستعان.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (253) ثم الرسالة

ملح وسكـــر

شعاع الراشد

موسم المواعين

■ جاءت ضيفة لزيارة صديقتي ذات مساء وأمضت وقتا لا بأس به وهي تتمعن فنجان القهوة القديم الذي شاء أهل البيت الاحتفاظ ببقية ما تبقى من طقمه المتهالك عددا .

" اللـه... من أيـن لك هـذه الفناجين الجميلة ؟" تساءلت معجبة وهي تتأمل فنجان قهوتها الفريد ولم تكن تبالغ . فضحكت الصديقة خجلا وهي تقول بأن الطقم قديم بالفعل ولا تتذكر من أين اشتروه وربما جاء هدية من احدى القريبات رغم أن ما تبقى منه حوالي أربعة فناجين فقط وأضافت بعفوية منحها إياه " ولكن تفضلي وخذيهم على كل حال "

فشكرتها الضيفة برد المجاملة المعهودة بدورها قبل أن تصيح فيما يشبه إعلان حرب " إذن احتفظي بهم مع بقية التحف ، نصيحة فهم لم يعودوا يصنعون مثل هذه الأشياء " وأخذت تعدد تفاصيل العمل الهندسي المتقن للفناجين وتحكي قصصا ونوادر عائلتها مع كافة المواعين المهمة والعامة على اعتبار أن هناك من الناس من يهوى الاستيلاء على أغراض الفنادق ومن أطقم المطاعم الراقية بدعوى الذكرى كما يقولون .

ومن هنا انحرف الحديث فجأة لظاهرة اختفاء بعض الصحون والملاعق والكاسات من البيوت بدون سبب . "ربما تضيع الملاعق مع رمي بقية الأطعمة ولا تلاحظها العاملة في المطبخ " قالت المضيفة مفسرة اختفاء الأشياء من بيتها أحيانا بينما اعترفت الضيفة بوجود شخصية طريفة وكبيرة في السن في عائلتها تعاني على ما يبدو من حالة إدمان مرضية يقول عنها هواية بسرقة فناجين القهوة من الآخرين ومن حفلات العشاء التي يدعونه إليها حتى انه كثيرا ما اصطحب معه بعض فناجين قهوتها المفضلة من بيتها .

" أوف ! وكيف تتصرفين عندما يحدث ذلك " ؟؟ سألتها المضيفة في اهتمام .

فقالت في بساطة وهي تجيب " أبدا نستعيد الأشياء عندما يكون دورنا للزيارة "

وبعد فاصل الضحك المتوقع لطرافة من هذا النوع تذكرت صديقتي احدى قريباتها المشهورات بارتباطها النفسي بكل شيء يتعلق بمطبخها لدرجة أن كثيرا من هواشها مع عاملاتها يكون بسبب ضياع قدر أو صحن مفضل ولم تكن تفهم حقيقة سر هذا الارتباط عدا كونه فطرة العلاقة بين المرأة وأدوات مطبخها وقد كانت محقة في حرصها لان المتابعة والاهتمام يعطيان رسالة للعاملة تقول بأن تهتم بدورها وهكذا نحتفظ بأشيائنا الثمينة دون ضياع أو هدر ، غير أن من أطرف الأمثلة المتعلقة بعالم المواعين جاء من أم صديقة ابنتي والتي إن أرادت التحدث عن عاملتها المنزلية لأفراد عائلتها أو تشكوها وصادف حضور المذكورة في المكان أشارت إليها ربة البيت بمسمى " ترى المواعين اليوم سوت كذا وكذا " أو " القدور اليوم ماهم رايقين "

والصراحة ورغم كل تندرنا بموضوع القدور والمواعين والصحون وما يتبعهم غير انه بند مهم ومؤثر بالفعل في حياتنا وتذكروا فقط موسم الشهر الفضيل وهو على الأبواب وكم من عائلة سوف تجد بأنها بحاجة لتجديد أدوات الطعام وغيرها من الأشياء أو تعويضها وسوف تمطرنا المحلات ومراكز التسوق التجارية في أي وقت منذ الان بإعلانات أنيقة تحفز ميل الشراء استعدادا لموسم شهر رمضان لأنه موسم أولا ولأننا مجتمع استهلاكي يحب التغيير ثانيا .. وكل عام وأنتم بخير .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (295) ثم الرسالة

للبيع من (الجوف)
زيت زيتون تنكة ١٦ لتر تقريباً
من معاصر الجوف النموذجية
طبيعي ١٠٠٪ بكر عصرة أولى بسعر ٤٥٠ ريالاً للتنكة
التوصيل مجاناً داخل السعودية
جوال السيد/ مبارك: ٠٥٦٤٨٥٧٠٠٠

دكتور المنزل
كشف تسريبات المياه الكترونيا بدون تكسير
تنفيذ كافة أعمال السباكة والصيانة
حمامات - مطابخ - شبكات
٤٧٣٨٦٦٨